AL-AASAR Journal
Quarterly *Research Journal*
www. al-aasar.com

Vol. 2, No. 3 (2025)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

تحقيق لغوي ودلالي لِلَفظَيِ المسيح وإلياسين في النصوص القرآنية (دراسة مُعْجَمِيَّة دِلالِيَّة)

Dr. HABIB ULLAH HASAN ZAI
Assistant Professor faculty of Islamic studies
AL-KAWTHAR University Karachi

Abstract:
This study explores the etymology and semantic dimensions of the two Qur'anic terms: "Al-Masih" and "Ilyasin", through the lens of Arabic lexicons, Qur'anic context, and variant readings (qirāʾāt). The term "Al-Masih" is analyzed in light of its derivation—whether from masḥ (to wipe/anoint) or sayḥ (to travel)—and whether it implies an active or passive meaning. Its application to both Jesus (peace be upon him) and the Antichrist is discussed to highlight the contextual fluidity of the term within the Qur'an.

The second part investigates "Ilyasin", assessing its grammatical and phonetic relationship to "Ilyas". The study reviews the opinions of linguists and exegetes, concluding that "Ilyasin" is a stylistic Qur'anic variant of "Ilyas", used for rhythmic or phonological reasons without altering the referent. Adopting a comparative linguistic approach, the paper draws from Arabic dictionaries, tafsīr works, and grammatical literature. It concludes that both terms are rich in meaning and deeply rooted in Arabic morphology and Qur'anic eloquence.

Keywords: *Al-Masih, Ilyasin, ʿIsa, Ilyas, Qur'anic readings, semantics, etymology, faʿīl (pattern), Al-Dajjāl*

.

يهدف هذا البحث إلى دراسة وتحقيق لفظَي المسيح، وإلياسين دراسة لغوية ودلالية في ضوء المعاجم العربية والقراءات القرآنية، من خلال تتبّع الأصول الاشتقاقية لهما، وتحليل السياقات التي وردا فيها في القرآن الكريم، ومناقشة أقوال العلماء والمفسرين واللغويين حولهما، وذلك بغرض الوصول إلى فهمٍ أدقّ لمعانيهما ووجوه استعمالهما.

ففي القسم الأول، خُصّصت الدراسة للفظ المسيح، فجمعت الأقوال الواردة في اشتقاقه، هل هو من المَسْح أو السَّيْح أو غيرهما، وهل هو فعيل بمعنى مفعول أو فاعل، ونوقش في ذلك استعماله في القرآن على عيسى عليه السلام وفي الأحاديث على الدجال الأعور، وتبيَّن أن هناك تفسيرات دلالية عميقة في استعمال هذا اللفظ للممدوح والمذموم، بحسب السياق، مع ترجيح كونه على وزن فعيل بمعنى فاعل أي: ماسِح أو سَيّاح حين إطلاقه على سيدنا عيسى ابن مريم عليه السلام.

أما في القسم الثاني، فدُرِس لفظ إلياسين من حيث القراءات القرآنية فيه، وهل هو عَلَمٌ على النبي المعروف بـ«إلياس» أو اسم آخر أو جمع أنصاره، وتم تناول التوجيهات النحوية والمعجمية للفظ، وبيان أقوال النحاة والمفسرين في علاقته بـ«إلياس»، مع الترجيح بأن إلياسين لغة في إلياس، أُبدلت فيها النون في سياق التلاوة والتناسب الفواصل القرآنية.

وقد اعتمد البحث المنهج التحليلي الوصفي المقارن، مستندًا إلى كتب اللغة والمعاجم والقراءات، وكتب التفسير، والاشتقاق، والمجاز، مع الوقوف عند التوجيهات البلاغية والدلالية والسياقية.

وقد انتهى البحث إلى عدد من النتائج المهمّة، أبرزها: أن المسيح لفظٌ عربيٌ أصيل، له دلالة فعّالة تتناسب مع صفات عيسى عليه السلام ومع ما ورد في النصوص من صفات الدجال، أما إلياسين فليس اسمًا مختلفًا عن سيدنا إلياس عليه السلام، بل هو صورة لغوية قرآنية بديلة للاسم المعروف، تُستعمل لمناسبة لفظية أو نغَمية قرآنية دون اختلاف في الدلالة.

الكلمات المفتاحية: المسيح، إلياسين، عيسى، إلياس، القراءات القرآنية، الدلالة، الاشتقاق، فعيلٌ، الدجَّال.

AL-AASAR Journal
Quarterly *Research Journal*
www. al-aasar.com
Vol. 2, No. 3 (2025)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على الهادي الأمين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد؛ فلا يخفى أن لفظَ "المَسِيح" أُطلِق على سيِّدِنا عيسى ابنِ مريمَ عليه السَّلامُ في نُصُوصِ الوَحْيَيْنِ كما أُطلِقَ –في بعض الأحاديث النَّبَوِيَّةِ– على الدَّجَّالِ الأعوَرِ –أعاذنا الله من فتنته–؛ فما تحقيقُ هذا اللَّفْظِ لُغَوِيًّا؟ وما مدلُولُهُ؟ ولِمَ أُطْلِقَ على سيدنا عيسى الذي هو مسيحُ الهداية، وعلى الدَّجَّالِ مسيحِ الشَّرِ والضَّلالَةِ؟

لقد تعدَّدَتْ أقوالُ أهلِ العلمِ في أصلِ هذهِ اللَّفْظَةِ، وَزِنتِها الصَّرْفِيَّةِ، ومدلُولِها الذي به سُمِّيَ سيِّدُنا عيسى عليه السلام. وهذا البحث المقتضب حاول جمع تلك الأقوال مع بيان الراجح فيها حسبما توصَّل إليه الباحث في ضوء الأدِلَّةِ المبثوثَةِ في مَصَادِرَ مُتفرِّقَة، وتفصيلُ ذلك على النحو التالي:

القولُ الأوَّلُ:

الميمُ أَصْلِيَّةٌ فيه، واللَّفْظُ مأخوذٌ من "مَسَحَ"؛ فوزنُهُ: فَعِيلٌ بِمعنى مَفْعُولٍ يعني: أصلُهُ: مَمْسُوحٌ ثمَّ صُرِفَ إلى مَسِيْحٍ وأطلِقَ على سيدنا عيسى عليه السلام، وهذا رأيُ الطَّبَرِيِّ[1]، ومكِّيِّ ابن أبي طالِبٍ[2]. ولماذا سمي به عند هؤلاء؟ فذكروا أوجهًا عديدة:

ا– سُمِّيَ مسيحًا لكونهِ مَسَحَهُ اللهُ سبحانه وتعالى؛ فَطَهَّرهُ من الذُّنوب، والأَدْنَاسِ، والآثامِ[3].

ب– لكونه مَمْسُوحًا بالبَرَكةِ[4].

ت– لكونه ممسوحًا بالدُّهنِ الذي يُمْسَحُ به الأنبياءُ؛ فقد خرج من بطنِ أمِّهِ مَمسُوحًا بِهَذَا الدُّهنِ طَيِّبِ الرَّائِحةِ، وهو علامةُ النُّبُوَّةِ[5].

ث– لكونِ جِبريلَ مَسَحَهُ بِجَنَاحِهِ وقت الولادة صونًا له من مسِّ الشيطان[6].

ج– سمي به لأنَّ إيلْيَا[7] أو زَكَرِيَّاءَ مَسَحَهُ بالدُّهْنِ فسُمِّيَ مَسِيحًا[8].

ح– لكونِهِ أَمسَحَ الرِّجْلِ –كما قال عطاءُ ابن أبي رباحٍ عنِ ابن عبَّاسٍ رضي الله عنهما–؛ فليسَ لرجلِهِ أخْمَصُ[9]؛ وهو ما تجافى عن الأرضِ من باطِنِ الرِّجْلِ[10].

خ– سمي به لِحُسْنِه وجَمَالِهِ؛ يقال: به مَسْحَةٌ من جمال، وهذا القول ذكره السَّرِيُّ الرَّفَّاءُ[11]، فهو مَسِيحٌ بمعنى الممسوحِ؛ لكونه كان ممسوحا بالجمال[12]؛ فكل هذه الأوجه دلَّت على أنه "فَعِيلٌ" بمعنى "مَفْعُولٍ" مثلُ: "الصَّرِيعِ" بمعنى المصروعِ، و"الجريحِ" بمعنى المجروحِ.

القول الثاني:

الميمُ أَصْلِيَّةٌ فيه، واللَّفْظُ مأخوذٌ من "مَسَحَ"؛ فوزنُهُ: فَعِيلٌ ولكنَّه بِمعنى "فَاعِلٍ" وليس بمعنى مفعولٍ؛ يعني: "المسيحَ" بمعنى: "الماسِحِ" وليس بمعنى الممسوحِ، وهذا رأيٌ نَسَبَهُ ابنُ الأنباريِّ والنَّحَّاسُ والوَاحِدِيُّ إلى أبي العباسِ ثَعْلَبٍ[13]، وذهب إلى هذا الرَّأيِ الخَطَّابِيُّ[14]، وهذان القولان ذكرهما كثيرٌ من أهْلِ العِلْمِ رحمهم الله[15]، وعلى هذا القولِ سُمِّيَ به:

ا– لكونه لا يمسحُ بيدهِ ذا عَاهَةٍ إلا برأ كما ورد في أثرِ ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما[16].

ب– لكونه يمسحُ الأرضَ أي: يقطَعُها كما ذكر ثَعلبٌ[17]؛ فهو المسيحُ بمعنى: الماسِحِ.

ت– لكونه يمسحُ رأسَ اليتامى لله تعالى؛ فهو فعيل بمعنى فاعل[18].

القولُ الثَّالِثُ:

الميمُ أَصْلِيَّةٌ فيه، واللَّفْظُ مأخوذٌ من "مَسَحَ"؛ فوزنُهُ: فَعِيلٌ ولكنَّه بِمعنى مُفَعَّلٍ وليس بمعنى مفعول كما في القول الأول، ولا بمعنى فاعل كما في القول الثاني؛ وسمي عيسى عليه السلام بهذا الاسم لكونِ الحواريِّينَ صَدَّقُوه؛ فكانَ مُصَدَّقًا؛ فهو "فَعِيلٌ" بمعنى: مُفَعَّلٍ كـ"الوَكِيلِ" بمعنى: مُوَكَّلٍ، و"الوَلِيدِ" بمعنى مُوَلَّدٍ، وحَسَبَ بَحْثِي تَفَرَّدَ بهذا القولِ المفسِّرُ بَيَانُ الحقِّ النَّيسابُوريُّ[19]، ولم أجدهُ عند غيره، والله أعْلَمُ.

القول الرابع:

الميمُ زائدةٌ، واللفظُ مأخوذٌ من "سَاحَ، يَسِيحُ، سَيْحًا، وَسَيَحَانًا، وسِيَاحَةً"، بمعنى السيَّاحة والسير في الأرضِ، ووزنُهُ: مَفْعِلٌ؛ لأنَّ أصلَه: مَسْيِحٌ نُقِلَتْ كسرَةُ الياءِ إلى الحرفِ الصَّحِيحِ السَّاكِنِ قبلها، وسُمِّيَ بهذا الاسْمِ لِسِيَاحَتِه في الأرضِ ولِقَطْعِهَا بالسيرِ، وهذا قولٌ ذكره ابنُ الأنباريِّ، والسِّجِسْتَانِيُّ، والثَّعْلبيُّ، وابنُ عطيَّةَ، وأبو حيَّانَ، والسَّمِينُ الحلَبِيُّ؛ دونَ العزوِ إلى معيَّنٍ[20].

القول الخامس:

"المسيحَ" اسمٌ معرَّبٌ من العِبرانيَّةِ، كما عرَّبَتْ أسماء الأنبياء الآخرين؛ مثل إبراهيم وإسحاق وإسماعيل، وهو في التَّوْرَاةِ "مَشِيحَا"[21]؛ فَعَلَى هذا

AL-AASAR Journal
Quarterly *Research Journal*
www. al-aasar.com
Vol. 2, No. 3 (2025)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

هو اسمٌ مرتجلٌ لا علاقة له بالاشتقاقِ مِن "المسحِ"، أو "السِّيَاحَةِ"، وإلى هذا ذهبَ الخليلُ الفَرَاهِيدِيُّ وأبو عُبَيْدٍ القاسِمُ بنُ سَلَّامٍ[22].

القول السادس:

المسيحُ بمعنى الصِّدِّيقِ، وهذا قولٌ نُسِبَ إلى إبراهيم النخعي وأبي الهيثمِ وغيرهما[23].

الأدلَّةُ والمناقشةُ:

استدلَّ من ذهب إلى أنه "فَعيلٌ" بمعنى "مَفْعُولٍ" بأنَّهُ وَصْفٌ لسيِّدِنا عيسى –على نبيِّنا وعليه الصَّلاةُ والسَّلام–، وهو مَمْسُوحٌ؛ يعني: مَسَحَهُ الله؛ فَطَهَّرَهُ من الذُّنوب، والأَدْنَاسِ، والآثامِ، أو مَمْسُوحٌ بالبَرَكَةِ[24]، أو هو ممسوحٌ بالدُّهنِ الذي يُمْسَحُ به الأنبياءُ؛ فقد خرج من بطنِ أمه ممسوحًا بهذا الدُّهنِ طيِّبِ الرَّائِحةِ وهو علامةُ النُّبُوَّةِ، أو مَسَحَهُ جِبريلُ بجَنَاحِهِ[25]، أو لكونِهِ أَمسَحَ الرِّجْلِ –كما قال عطاءُ ابن أبي رباحٍ عنِ ابن عبَّاسٍ رضي الله عنهما–؛ فليسَ لرجلِهِ أَخْمَصُ[26]؛ وهو ما تجافى عن الأرضِ من باطِنِ الرِّجْلِ[27].

وبعضُ هذه الأوجه تحتاجُ إلى نَظَرٍ –والله أعلمُ–؛ لأنَّه إن كان سيِّدُنا عيسى –على نَبِيِّنا وعليه الصَّلاة والسَّلامُ– وُصِفَ بـ"المسِيحِ" لكونِهِ مُطَهَّرًا من الذُّنُوبِ والآثامِ فجَميعُ الأنبياء –عليهم الصلاة والسلامُ– معصومون، مُطهَّرونَ من الذنوب، والآثامِ، والأدْناسِ؛ مع أنَّه لم يُوصَفْ –في حدِّ بحثي– غيرُه بهِ. وإن كانَ وُصِفَ بهِ لكونهِ ممسوحًا بالبركَةِ؛ فجميعُ الأنبياءِ مباركُونَ كذلكَ.

ومن ذكر أنَّ "فَعِيلاً" بمعنى "فَاعِلٍ" فاستدلَّ بأثرِ ابنِ عبَّاسٍ –رضي الله عنهما– الذي فيه: أنَّ "مَسِيحًا" سُمِّيَ بِه؛ لأنه كان لا يمسحُ بيدِهِ ذا عَاهَةٍ إلا برأ[28].

وذكر ثَعلبٌ أنَّ المسيحَ سميَّ به لأنه كان يمسحُ الأرضَ أي: يقطَعُها[29]؛ فهو عنده "فَعِيلٌ" بمعنى: "فَاعِلٍ"؛ فالمسيحُ: هو الْمَاسِحُ الذي يمسحُ الأرضَ ويقطَعُها.

والتَّعليلُ الأول أقربُ –فيما أرى–؛ لأن ما ذكره ثَعْلَبٌ قيل في مسيحِ الفِتنةِ والضَّلالَةِ أعني الدَّجَّالَ –أعاذنِيَ اللهُ وإيَّاكم من فتنته–؛ فهو يمسحُ الأرضَ، ويَسِيحُها، ويقطَعُها، ويطوفُ كُلَّ بلدانِ العالَمِ ويدخُلُها إلا مكَّةَ، والمدِينَةَ، وبَيْتَ المقْدِسِ؛ وإن كان الرَّاجِحُ فيه أنه سُمِّيَ "مَسِيحًا"؛ لكونِ إحْدى عينيهِ ممسوحةً، بدليل تسميته بـ"الأعوَرِ"؛ وشتَّانَ ما بينَ المسِيحَيْنِ؛ مَسيحِ الهِدايَةِ الذي هو سيدنا عيسى عليه السَّلام، ومَسيحِ الشَرِّ والضَّلالَةِ الذي هو الدَّجَّالُ الأعورُ[30]، والعامة تفرِّقُ بين اللفظَيْنِ: فيطلِقُون مَسِيْحًا (بفتح الميم وتخفيف السين) على سيدنا عيسى عليه السلام، ومِسِّيحًا (بكسر الميم وتشديد السين) على الدَّجَّالِ الأعورِ مبالغةً في مَسْحِه ومَسْخِهِ، ووزن فِعِّيلٍ للتكثيرِ والمبالغة كـ فِسِّيقٍ، وشِرِّيرٍ لكثير الفسق والشرِّ، ولكنَّ الخطَابي أنكر هذا التفريق وذكرَ أن الْمَسِيحَ في كلا الاستعمالين مفتوح الميم مخفف السين؛ فهو بالنسبة لعيسى عليه السلام "فَعيلٌ" بمعنى "فَاعِلٍ"؛ لكونه لا يمسح بيده ذا عاهة إلا برأ، وبالنسبةِ للدَّجَّال الأعورِ "فَعِيلٌ" بمعنى "مَفْعُولٍ"؛ لكونهِ مَمْسوحَ العينِ أَعْوَرَ[31].

أما ما ذكره بيانُ الحقِّ من أنَّه قيل: سميَّ عيسى –عليه السلام– "المسيحَ"؛ لأنَّهُ المصدَّقُ؛ يعني: صدَّقَهُ الحَواريُّونَ؛ فهو "فَعِيلٌ" بمعنى "مُفعَّلٍ"[32]؛ فهو –حَسَبَ بَحْثِي– قولٌ شاذٌّ؛ لأنني لم أجدهُ عند غيره.

نعم، قد أتى "فَعيلٌ" بمعنى "مُفعَّلٍ"؛ فقالوا: عَظِيمٌ بمعنى: مُعَظَّمٍ، وجَدِيدٌ بمعنى: مجَدَّدٍ، وخمرٌ عتيقَةٌ، بمعنى: معتَّقَةٍ[33]؛ ولكن استعمال «فعيل» بمعنى: فَاعِلٍ، أو "مَفْعُولٍ"، أو "مُفَعَّلٍ" لا يُقاس، بل يُستفاد من السماع والنقل فقط كما ذكر العُلماء[34]؛ ولذا ذكر ابنُ مالكٍ أنَّه–أي "فعيل" بمعنى مفعولٍ– مع كثرتِهِ مقصورٌ على السَّماعِ، وجعل بعضُهم مقيسًا فيما ليس له "فَعِيلٌ" بمعنى "فاعِلٍ"[35]؛ وعلى هذا يحتاجُ أن يكون "المسيحُ" بمعنى "المَمَسَّحِ" –أي: المصدَّقِ– مَسْمُوعًا، ولكنني لم أَهْتَدِ إليهِ مسموعًا في المصادِرِ، والله أعلم.

وأما من ذهب إلى أن الميم في "المَسِيحِ" زائدةٌ، وأنه مأخوذ من السِّياحةِ في الأرضِ، ووزنه "مَفِعْلٌ"، وأصلُهُ "مَسِيْحٌ" على زنة "مَفْعِلٍ"؛ فهذا القولُ وإن صحَّ اشتقاقًا وتعليلاً، لا يَصِحُّ –فيما أرى– دلالةً واستعمالا؛ لأنه لو قيل بأنَّ الميم زائدة، واللفظ مأخوذ من السِّياحةِ في الأرض؛ فمعنى هذا أن عيسى عليه السلام سمي بهذا الاسم لسياحته في الأرض ولقطعها، فهو بمعنى السَّائِحِ، أو السَّيَّاحِ؛ ولم أقف على أن "مَفِعْلاً" أو "مَفْعِلاً" استُعْمِلا بمعنى "فَاعِلٍ"، أو "فَعَّالٍ"، والله أعلَمُ.

وما ذهب إليه إبراهيم النخعي وغيرُه من أنه بمعنى الصِّدِّيقِ فلا أدري أيَّ علاقةً بين لفظِ المسيحِ ودلالته على هذا المعنى؛ وعَدَمُ التَّرابُط بين اللَّفظِ والمعنى دَفعَ ابنَ الأنباريِّ إلى الحكم بأنَّ هذا القولَ لا يعرفُ اللُّغويونَ مذهبَه؛ ولو كان كما قال النَّخَعِيُّ لكان كلُّ صِدِّيقٍ مَسِيحًا، ولكنَّ الأمر ليس كذلك، ثمَّ برَّرَ إطلاقَه على هذا المعنى بأنه ربما كان مستعملا بهذا المعنى في فترة من الفترات ثم درس وعفا هذا الاستعمال[36]، وقال الرازي –عن هذا

AL-AASAR Journal
Quarterly *Research Journal*
www. al-aasar.com
Vol. 2, No. 3 (2025)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

القول وعما ذهب إليه بعضُهم من أنَّه بمعنى المَلَكَ- إن هذا الإطلاق عليه من باب المدح، لا من جهة دلالة اللغة عليه[37].

ومن رأى أنه اسم أعجمي فَرَدَّ عليه ابنُ جريرٍ الطَّبريُّ بأنّ "إسماعيل" و"إسحاق" وما أشبه ذلك، أسماء لا صفات، و"المسيح" صفةٌ؛ ولو كان "المسيحُ" من غيرِ كلام العرب، ولم تكن العرب تعقل معناه، ما خُوطِبَتْ به[38].

القولُ الرَّاجحُ:

بعد هذا التطواف في أقوال أهل العلم ومناقشة الأدلَّةِ التي استندت إليها يرى الباحث أن معظم المعاني السابقة غير متعارضة، وأن اللفظ يحتمل معظم تلك الوجوه؛ غير أنَّ الباحثَ في معرض الترجيح يُرَجِّحُ أنَّ "فَعِيلاً" هُنا بمعنى "فَاعِلٍ"؛ فالمسِيحُ بمعنى "الماسِحِ"؛ وعُدِلَ من "فَاعِلٍ" إلى "فَعِيلٍ" للمبالَغَةِ؛ فلقد ذكر الإمامُ الطَّبريُّ أنه ربَّما اجتمعَ عليه خَمسُونَ ألفًا من المرضى في الجماعة الواحدة[39]، والباحِثُ رجَّح هذا القول في ضوء ما يلي:

1- سبق أنه روي عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أنَّ "مَسِيحًا" سُمِّيَ بِه؛ لأنه كان لا يمسحُ بيدِهِ ذا عَاهَةٍ إلا برأ[40]، وهذا صريحٌ في أنه كان يمسحُ المرضَى بيدِه؛ ولقد ذكر عددٌ من العلماء أن عيسى -على نبينا وعليه الصلاة والسلام- كانَ يُعالجُ المرضى بالدُّعاء والمسحِ بِيَدِه[41]؛ فكانوا يبرؤون بإذن الله، وهذا هو التعليل الأنسب للعصر الذي عاش فيه المسيحُ عليه السَّلامُ؛ وكان عصرَ الطِّبِّ؛ ويؤيِّدُه -أيضًا- أن في عصرنا هذا يُطلَقُ هذا اللَّفظُ (المسيحُ) على الطَّبِيبِ في اللُّغَةِ الأُرْدِيَّةِ؛ فيحكمون على الطَّبيبِ بأنّه "مَسِيحَا" لأنَّ اللهَ يشفي النَّاس-في الغالب- بأيديهم؛ وهذا -في رأيي- من باب وقع الحافر على الحافر، أو من بابِ تلاقُحِ اللُّغات بعضِهَا بعْضًا؛ لأنَّ الأردِيَّةَ أخذَتْ نَصِيبَ الأَسَدِ منَ العَرَبِيَّةِ.

2- خَلَقَ اللهُ الْمَسِيحَيْنِ أَحدَهمَا ضدَّ الآخر [42]: مَسِيحَ الهِدايةِ والرَّشَادِ؛ وهو سيدنا عيسى عليه السلام، ومسيحَ الفتنةِ والضَّلالِ؛ وهو الدَّجَّالُ الأعورُ-لَعَنَهُ الله-؛ والراجح في الدَّجَّالِ أنه سُمِّيَ المسيحَ؛ لأنَّ إحْدى عينيْهِ ممسوحَةٌ؛ فهو "فعيلٌ" بمعنى "مفعولٍ"، وسُمِّيَ عيسى عليه السلام المسيحَ؛ لأنه كان لا يمسَحُ ذا عاهَةٍ ومَرَضٍ إلا عوفِي وبرأ؛ فهو "فَعِيلٌ" بمعنى "فَاعِلٍ"[43]، وهذا توجيهٌ حَسَنٌ للفصل بين المسيحَيْنِ اللَّذَيْنِ فُرِّقَ بينهما بالهِدايةِ والضَّلال؛ فمسيحُ الهدايةِ: عيسى عليه السلام، ومسيحُ الضَّلالةِ الدَّجَّالُ الأعورُ، أعاذنا الله من فتنته.

إِلْ يَاسِينَ

قُرِئت هذه اللفظةُ في المصحف الشريف بقراءتين:

1- (ٮ ذ آلِ ٮ) ؛ وهذه قِراءةُ نَافعٍ، وابنِ عامرٍ؛ فقد قَرآ بمدِّ الهمزة المفتوحَةِ، وكسرِ اللاَّم.

2- (ٮ ذ ذ ٮ). وهذه قراءةُ البَاقِينَ؛ حيثُ قَرؤُوا بكسرِ الهمزةِ وسُكونِ اللاَّم[44].

ولأهلِ العِلْمِ أقوال في توجِيهِ هاتَيْنِ القراءتين:

توجيهُ قِراءةِ نَافِعٍ وابنِ عامرٍ:

من قرأ (ٮ ذ آلِ ٮ) ففي توجيهها ستَّةُ أقوالٍ حسبَ اطِّلاعِ الباحث؛ وهي:

1- (ٮ) اسمُ نبيّنا محمَّدٍ -صَلَّى الله عليه وسلَّم-؛ ومعنى (آلِ ٮ): آلُ مُحَمَّدٍ صلَّى الله عليه وسلَّم.

وهذا قولٌ نقلَهُ الفرَّاءُ عن الكَلْبِيِّ[45]، وذهب إليه السِّجِستَانيُّ[46]، وابنُ خَالَوَيْهِ[47]، وذكره أبو حيَّانَ والسَّمينُ الحلبيُّ دون العَزْوِ إلى معيَّنٍ[48].

ولكن يُشْكِلُ عليه ما ذكره الإمام البُخَارِيُّ من تفسير ابنِ عبَّاسٍ -رضي الله عنهما- في قوله تعالى: ﴿ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ ﴾[49]: «قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَآلُ عِمْرَانَ: المؤْمِنُونَ مِنْ آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَآلِ عِمْرَانَ، وَآلِ يَاسِينَ، وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»[50]؛ ففي هذا التفسيرِ عُطِفَ "آلُ محمَّدٍ" على "آلِ يَاسِينَ"؛ والعطفُ يقتضي -غالبًا- المغايَرَةَ[51]. والسُّهيليُّ وابنُ القيِّم -رحمه الله- ردَّا أن يكون "يس"، و"طه" من أسمائه -صلَّى الله عليه وسلَّم-؛ وعبَّر ابنُ القيِّم عن مثل هذا بالعجائبِ التي تَنْفِرُ عنها النُّفُوسُ، ويأباهَا القُرْآنُ أشَدَّ الإباءِ[52]، وذكر السُّهَيْلِيُّ -أيضا- أنَّه ورد "ياسينْ" بالسكون في القرآن الكريم، ولو كان اسما لسيِّدنا محمَّدٍ -صلى الله عليه وسلم- لَوَرَدَ مبنيًّا على الضَّمِّ في قوله تعالى: ﴿ يس (1) وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ(2)﴾ كما ورد مبنيًّا على الضَّمِّ اسمُ سَيِّدِنا يُوسُفَ عليه السَّلامَ في قولِه تعالى: ﴿ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا ﴾ [53].

وذهب الفيروزآبادِيُّ -كذلك- إلى تَضْعِيفِ هذا التَّوجيهَ من حيثُ المعنى؛ قائلا بأنَّه لا مُناسَبةَ بين السَّلام على "آلِ محمَّدٍ" -صلَّى الله عليه وسلَّم- وبين الآيات السَّابِقَةِ التي تتحدَّثُ عن "إلْيَاسَ" عليه السَّلامُ[54]، إضافة إلى ذلك أن سياق الكلام يقتضي أن يكون موافقا لما سبق من قصص

AL-AASAR Journal
Quarterly *Research Journal*
www. al-aasar.com
Vol. 2, No. 3 (2025)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

الأنبياء عليهم السَّلام، فالتسليم فيها راجع إليهم لا إلى آلِهِمْ كما ذكر السُّهيليُّ[55].

2- وقيل ياسين اسم القرآن، كأنه قيل: سلامٌ الله على من آمن بكتاب الله الذي هو ياسين، وهذا قولٌ ذكره الرازيُّ بلا عَزوٍ، ولم يستحسنه[56]، والتكلف في هذا القول واضحٌ بيّنٌ بأدنى تأمُّلٍ؛ إذ لا يؤيِّدُه دليلٌ حسب اطلاع الباحث.

3- مَنْ قَرأ (ث ذ آلِ ث) فكأنّه جَعَل اسمَيْنِ لهذا الرَّسُولِ –كـ"إسْرائيلَ"، ويَعْقُوبَ، ومُحَمَّدٍ، وأحْمَدَ عليهم الصَّلاةُ والسَّلامُ–؛ وهما: (و)[57]، و(ث)؛ ثمَّ سَلَّمَ على (آلِ ث) وأهلِ دِينِه ومَذْهَبِه؛ ومعلومٌ أنَّه إذا سُلِّمَ على آلِ أحَدٍ؛ فصاحبُ الآلِ داخلٌ في هذا السَّلامِ؛ كقولِه عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ: «اللَّهُمَّ صَلِّ على آلِ أبي أوْفَى»[58].

وهذا قولُ النَّحَّاسِ[59]، وأجازه "بَيانُ الحقِّ" النَّيْسَابُوريُّ[60]، وذكره أبو حيَّانَ وتلميذُهُ السَّمين الحَلَبِيُّ دون العزو إلى معيَّنٍ[61].

وتُؤَيِّدُه قراءةُ الحسنِ البَصْرِيِّ؛ حيثُ قَرأ اللَّفظ –في إحدى قِراءاته– بدونِ الألف واللاَّم (ث ذ ث)[62]، ولكن يُعارضه ما سَبَقَ من أنَّ سياق الكلام يقتضي أن يكون موافقا لما سبق من قصص الأنبياء عليهم السَّلام، فالتسليم فيها راجع إليهم لا إلى آلِهِمْ كما ذكر السُّهيليُّ[63].

4- المقصودُ بِ(آلِ ث): "آلُ إلْياسَ"؛ وزيدت الياءُ والنُّون في الأخير لرعايةِ الفواصِلِ؛ كما في (ڤ ج)[64] ، و(ﭙ ﭚ)[65]، أو زيدتْ للجَمْعِ؛ فيشملُ إلياسَ وقومِهِ عليه السَّلامُ.

وهذا أحدُ تَوجِيهَيِ الماوَرْدِيِّ في تفسيره[66].

ومقتضى هذا التَّوجِيهِ أن يكونَ اللَّفْظُ هكذا: "آلِ إلْيَاسِينَ"؛ ولا يدري الباحثُ سبب حذف "إلْ" من "إلْيَاسَ"؛ فلم يتحدِّثِ الماورديُّ عنه، والله أعلمُ.

5- (ث) اسمُ أبي "إلْيَاسَ" –عليه السَّلامُ–، ثم أضيف إليه "آلٌ"، والمقصود بـ"الآل": ابنُه إلياس كما ذكر أبو حيَّانَ[67]، وهذا تَوْجِيهُ الزَّمَخْشَرِيِّ[68]، وذكره أبو حيَّانَ[69]، وذهب إليه السَّمين الحلبيُّ[70].

ويؤيِّدُ هذا القولَ ما ذكره الطَّبريُّ من أنَّ اسمَ والدِ إلياس –عليه السَّلامُ–: "يَاسِينُ"[71].

6- (ث) لُغَةٌ في "يَاسٍ"؛ وهذا على قِراءة مَنْ قَرَأَ (وإنَّ الْيَاسَ)؛ و"ال" فيه للتعريف، والمرادُ به حَسَبَ هذا القولِ: آلُ الْيَاسِ، والله أعلم، وهذا القولُ ذكره الفرَّاءُ[72]، ونقله الطَّبريُّ في توجيه قِراءةِ الجمهورِ[73]، وذكره "بيانُ الحقِّ" النَّيْسَابُورِيُّ –حسب فهم الباحث– في توجيه قِراءة نافع وابنِ عامرٍ[74].

ويرى الباحثُ أنَّ مقتضى هذا القولِ أن يكون اللفظُ: "آل الْيَاسِينِ"؛ لأنَّ "يَاسِينَ" لغةٌ في "يَاسٍ"، و"يَاسٌ" مُحَلًّى بِـ"الْ"؛ فأين ذهبت "الْ" في "يَاسِينَ"؟ ولذا هذا التَّوجيهُ يُنَاسِبُ قِراءةَ الجُمْهُورِ، كما سيأتي.

حجة هذه القراءة:

ذكر أبو علي الفارسي أن حجَّةَ من قرأ (ث ذ آلِ ث)، هي رسمُ المصحفِ؛ فقد فُصِلَتِ الكلمتان (آل ياسين) فيه؛ ولو كانت "الْ" للتَّعْرِيفِ لَكُتِبَتْ مَوْصُولَةً؛ ولم تُفْصَلْ؛ ففي كتابتها مفصُولةً دليلٌ على أنها "آلٌ" التي تصغَّرُ على "أُهَيلٍ"، وليست للتَّعريفِ[75].

توجيهُ قِرَاءَةِ الجُمْهُور:

قرأ الجُمْهُورُ (ث ذ ذ ث) ووجَّهَ أهلُ العِلْمِ –رحمهم الله– هذه القِراءةَ بثلاثَة توجيهات حسب اطِّلاع الباحثِ؛ وهي:

1- "إلْيَاسُ" اسمُ نَبِيٍّ؛ ولكونِهِ اسمًا غيرَ عَرَبِيٍّ؛ فغُيِّرَ في العربيَّةِ إلى "إلْ يَاسِينَ" كشأنِ الأسْمَاءِ الأعْجَمِيَّةِ التي تتعرَّضُ لأنواعِ التَّغيير عند العَرَبِ؛ فيقُولونَ مَثَلاً: مِيكَالُ، ومِيكَائِيلُ، ومِيكَائِنُ، وإبْرَاهِيمَ، وإبْرَاهَامَ، وإبْرَاهِمَ، وإبْرَاهَمَ؛ و (ڤ ج)، و(ﭙ ﭚ)، فهكذا قالوا: "إلْيَاسُ وإلْ ياسِينُ"؛ وقَلْبُ اللاَّمِ نُونًا في مثلِ "مِيكَائِيلَ"، و"إسماعيلَ" لُغَةُ بَنِي أسَدٍ؛ فيقولون: هذا مِيكَائِنُ، وهذا إسْمَاعِينُ[76]؛ وعبَّر عنه الزَّجَّاجُ بأنَّ "إلياسَ"، و"إلْ يَاسِينَ" لُغَتَانِ كـ"مِيكَالَ"، و"مِيكَائِيلَ"[77]؛ وعلى هذا القولِ "إلْيَاسِينُ" اسمٌ مفرَدٌ، وليس جمعًا، والمرادُ به "إلْيَاسُ" نَفْسُهُ عليه السَّلامُ.

وذهب إلى هذا القولِ الفرَّاءُ، والزَّجَّاجُ، والنَّحَّاسُ في أَحَدِ تَوْجِيهَاتِهِمْ[78]، ونسبه النَّيْسَابُورِيُّ إلى أبي عمرو بن العلاء[79].

2- (ذ ث) جمعُ "إلْيَاسِيٍّ" –يعني المنسوبَ إلى إلياسَ عليه السَّلامُ– بحذف ياءِ النِّسْبَةِ[80]؛ وعلى هذا كان (ذ ث) في الأصلِ: "إلْيَاسِيِّينَ"[81]؛ ثم خُفِّفَ الجمعُ بِحَذْفِ ياءِ النِّسْبَةِ؛ فبقي (ذ ث)؛ كما يقالُ: "أَشْعَرُونَ" في جمعِ "أَشْعَرِيٍّ"؛ والأصلُ: "أَشْعَرِيُّونَ"؛

AL-AASAR Journal
Quarterly *Research Journal*
www. al-aasar.com
Vol. 2, No. 3 (2025)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

حُذِفَتْ ياءُ النِّسْبَةِ؛ فبقي: "أشعَرُونَ"، وهكذا "المهَلَّبُونَ" في جمعِ "مُهَلَّبِيّ"، و"السَّعْدُونَ" في جمعِ "سَعْدِيّ" بحذف ياء النِّسبَةِ فيهما؛ ويُراد بـ(ذ ث) أصحَابُهُ وأتباعُه عليه السَّلامُ.

وهذا التَّوجيهُ –أيضًا– ذكره الفرَّاءُ[82]، وذهب إليه أبو عُبَيْدَةَ[83]، والزَّجَّاجُ في أحدِ تَوْجِيهَيْهِ[84]، ونسبه النَّحَّاسُ إلى شيخِه عليِّ بن سُلَيْمَانَ (الأخفشِ الأصغرِ)، وشرحه بأنَّ كلَّ رجلٍ من قَومِهِ إلياسٌ؛ تسميةً باسمِ الرَّجُلِ الجليلِ فجُمِعَ اللَّفْظُ[85]، وذكره أبو حيَّانَ[86].

واحتُجَّ لهذا التَّوجيهِ بقول الرَّاجِزِ:

قَـــدْنِي مـــن نَصْـــرِ الخُبَيْبِـــينَ قَـــدِي[87]

أراد الشاعر أبَا خُبَيْبٍ عبدَ الله بنَ الزُّبَيْرِ –رضي الله عنه– ومَن على مذهبِهِ من أتْباعِهِ؛ فلذا أتى بلفظِ الجمعِ "الخُبَيْبِينَ"؛ وروايةُ الجَمعِ (الخُبَيْبِينَ) نسبها النَّحَّاسُ إلى أبي عُبَيْدَةَ[88]، والحقيقةُ أنَّ كلامَ أبي عُبَيدَةَ مضطربٌ –بالنِّسْبَةِ للباحث–؛ فإنه شرح البيت على رِواية الجمعِ؛ ثم ذكر أنَّ المعنيَّ بالخُبَيْبَيْنِ: أبو خُبَيْبٍ وأخوه مُصْعَبٌ[89].

ورُوِيَ هذا البيت بلفظِ المثنى "الخُبَيْبَيْنِ"، ويعني به الشاعر أبَا خُبَيْبٍ عبدَ اللهِ بنَ الزُّبَيْرِ، وأخاه مُصْعَبًا –رضي الله عنهما– وعلى هذا فلا شاهد فيه لتأييد الجَمعِ[90].

وذكر السُّهيليُّ عن هذا القول أنه لا يصحُّ[91]، وعللَّ الزَّمَخْشَرِيُّ عدم صحَّتِه بأنَّ "إلْ يَاسِينَ" لو كان جمعًا لكان معرَّفًا بِالألِفِ واللام يعني "الإلْيَاسِينَ"[92]، كما تقول: الأشعريُّونَ، والمهلَّبونَ أو المهالِبَةُ.

وأيَّدَ قولَه السَّمِينُ الحَلبيُّ بأنَّ العَلَمَ إذا ثُنِّيَ أو جُمِعَ جَمْعَ سَلامَةٍ زالت العَلَميَّةُ منه؛ فيلزَمُه التَّعْريفُ بالألِفِ واللام؛ كالزَّيْدَانِ، والزَّيْدُونَ ونحوِهِمَا[93].

3- (ذ ث) أريد به "إلْيَاسُ"؛ ولكن زيدت الياءُ والنُّونُ لرعاية الفواصلِ ورؤُوسِ الآيِ.

وهذا قولُ ابْنِ خَالَوَيْهِ؛ واحتجَّ بِقِرَاءَةِ عبد اللهِ ابنِ مسعودٍ –رَضِيَ اللهُ عنه–: "سَلَامٌ عَلَى إِدْرَاسِينَ"[94]؛ والمرادُ به "إِدْرِيسُ عليهِ السَّلامُ"[95].

ويؤيد هذا القول أنَّ البخاري ذكر –في صحيحه تعليقا– عن ابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهما أن إلياس هو إدريس عليه السلام[96] وهو قولُ عِكْرِمةَ، ولكن يردُّ هذا القول ما ذكره الرازي وغيره من أنَّ إدريس عليه السلام هو نبي آخر، وأكثر المفسرين متفقون على أن إلياسَ عليه السلام نبي من أنبياء بني إسرائيل وَاسمه: إِلْيَاسُ بْنُ يَاسِينَ مِنْ وَلَدِ هَارُونَ أَخِي مُوسَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ[97]، ووافق الرازيَّ أبو حيَّانَ رحمهما الله؛ فقال: إنَّ إِدْرِيسَ فِي التَّارِيخِ الْمَنْقُولِ كَانَ قَبْلَ نُوحٍ، وَفِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ ذُكِرَ إِلْيَاسُ، وَأَنَّهُ مِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ، أَوْ مِنْ ذُرِّيَّةِ نُوحٍ، وَقِيلَ: إِلْيَاسُ مِنْ أَوْلَادِ هَارُونَ، وقَالَ الطَّبَرِيُّ: هُوَ إلياس بن ياسين ابن فِنْحَاصِ بْنِ الْعَيْزَارِ بْنِ هَارُونَ[98].

وذكر السَّمِينُ الحلبيُّ أنَّ هذه القِراءة تدلُّ على أنَّ (ذ ث) جمعُ "إلياسَ"[99]، كما أنَّ "إِدْرَاسِينَ" جمعُ "إِدْرِيسَ" –عليهما السَّلامُ– فعلى هذا ليست الياءُ والنون مزيدتين لرعاية الفواصل كما ذكرَ ابنُ خَالَوَيْهِ، والله أعلم.

القولُ الرَّاجِحُ:

لا شكَّ أنَّ كلتا القراءتين سَبْعِيَّةٌ؛ فلا ترجيح لإحداهما على الأخرى من ناحيةِ الرِّوَايَةِ والصحَّةِ والثبوتِ، فكل ذلك كلامُ الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد، بيد أن في التوجيهات يميل البحثُ إلى أنَّ "إِلْيَاسِينَ" لُغَةٌ في "إِلْيَاسَ"، كـ"طُورِ سِينِينَ، وسِينَاءَ" والمقصود باللَّفْظَيْنِ –والله أعلم– نَبِيٌّ واحِدٌ، وهو قولٌ ذكر عنه الفرَّاءُ بأنَّه أشبهُ بالصَّوابِ[100]، واستحسنه النَّحَّاسُ[101]، ورجَّحه غيرُ واحدٍ[102]، والباحثُ مال إلى هذا التوجيه لما يلي:

1- لو كان "إِلْيَاسِينَ" جمعًا لعُرِّفَ بالألف واللاَّم كما ذكر الزَّمخشَرِيُّ[103]؛ لأنَّ العَلَمَ إذا جُمِعَ جَمْعَ سَلامَةٍ زالتِ العَلميَّةُ منه؛ فيحتاجُ إلى التَّعْرِيفِ كما ذكرَ السَّمينُ الحَلَبِيُّ[104].

2- وردَ السَّلامُ على الأنبياءِ أنفُسِهِم –عليهم السَّلامُ– فيما سَبقَ من الآيات؛ وفي آخرِ السُّورة في قولِه تعالى (□ □ □)[105] ولم يَرِدِ السَّلامُ في هذه الآياتِ على آلِهِم؛ فهذ يَدُلُّ على أنَّ "إِلْيَاسِينَ" هو "إِلْيَاسُ" نفسُه عليه السَّلامُ[106]، والله أعلمُ.

3- "إِلْياسُ" اسمٌ غيرُ عَرَبِيٍّ؛ وهو يتعرَّضُ لأنواع التغيير في كلام العربِ؛ فالعرب تضطرب في الأسماء الأعجمية وتغيِّرُها كثيرا كما قال السهيلي[107]، وتتلاعبُ بها تلاعبا كما قال ابن جِنِّي[108]، يدلُّ على ذلك ما غُيِّرَ من الأسماء الأعجميَّةِ كما سَبقَ من "مِيكَالَ"،

AL-AASAR Journal
Quarterly *Research Journal*
www. al-aasar.com
Vol. 2, No. 3 (2025)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

و"مِيكَائِيلَ"، و"مِيكَائِلَ"، و"مِيكَائِينَ"، و"إِبْرَاهِيمَ"، و"إِبْرَاهَامَ"، و"إِبْرَاهِمَ"، و"إِبْرَاهَمَ"؛ و(ڤ ج)، و(ڕ ب)[109] وغيرِها من الأسماءِ؛ فكما أنَّ مِيكَالَ، ومِيكَائِيلَ، ومِيكَائِلَ، ومِيكَائِينَ، تدُلُّ على مَلَكٍ واحدٍ، وإِبْرَاهِيمَ، وإِبْرَاهَامَ، وإِبْرَاهِمَ، وإِبْرَاهَمَ أسماءٌ لنبيٍّ واحدٍ –عليه السَّلامُ–؛ و(ڤ ج)، و(ڕ ب) اسمان لجبل واحدٍ؛ هكذا "إلياسُ"، و"إِلْيَاسِينُ" اسمان لنبيٍّ واحدٍ –عليه السَّلامُ–؛ فهو مفردٌ لفظًا ومعنًا، وليس جَمْعًا، ولو كان عربيًّا لكان منصرفا ويفترض اشتقاقُه من أَلْيَسَ إِلْيَاسًا كأفعلَ إفعالًا كأدخلَ إدخالا وأخرجَ إخراجًا، والرَّجُلُ الأليسَ: الذي لا يبرحُ بيتَه، لكنَّ ورودَه ممنوعا من الصَّرفِ في القرآن الكريم يدلُّ على أنه اسمٌ غير عربي لا دخل للاشتقاق فيه[110]، والله تعالى أعلمُ.

الهوامش:

(1) ينظر: تفسير الطَّبري 414/6، و417/9، و418،
(2) ينظر: الهداية إلى بلوغ النِّهاية 1013/2، و1539.
(3) ينظر: تفسير الطَّبري 414/6، و417/9، والهداية إلى بلوغ النِّهاية 1013/2، و1539.
(4) ينظر: تفسير الطَّبري 414/6، و417/9.
(5) ينظر: الأضداد 361، والزاهر 430/1، وغريب القرآن للسجستاني 176، وتفسير الرازي 232/8.
(6) ينظر: الكشف والبيان للثعلبي 68/3، وتفسير الرازي 232/8، والبحر المحيط 480/2.
(7) باهر البرهان 292/1، و293. وينظر: إيجاز البيان 191/1، و192.
(8) ينظر: إِكمَالُ المُعْلِمِ بفَوَائِدِ مُسْلِم 519/1،
(9) ينظر: الأضداد 361، والزاهر 430/1، وغريب القرآن للسجستاني 176.
(10) غريب القرآن للسجستاني 176.
(11) المحب والمحبوب والمشموم والمشروب 102.
(12) الإبانة في اللغة العربية 280/4.
(13) ينظر: الأضداد 361، والزَّاهر 429/1، ومعاني القرآن للنحاس 342/2، والتفسير البسيط 255/5.
(14) ينظر: إصلاحُ غَلَطِ المحدِّثِينَ 36، وغريب الحديث للخَطَّابِيّ 234/3.
(15) ينظر: تهذيب اللغة 347/4، واللأَمِعُ العَزِيزِي 148/1، و286، وأحكام القرآن لابن العربي649/1، ومشارق الأنوار 387/1.
(16) ينظر: الأضداد 361، والزاهر 429/1، وغريب القرآن للسجستاني 176، ومعاني القرآن للنحاس 342/2، وإصلاحُ غَلَطِ المحدِّثِينَ 36.
(17) ينظر: الأضداد 361، والزاهر 429/1، ومعاني القرآن للنحاس 342/2، والغريبين في القرآن والحديث 1749/6.
(18) ينظر: تفسير الرازي 222/8.
(19) ينظر: باهر البرهان 292/1، و293، وإيجاز البيان 191/1، و192.
(20) ينظر: الأضداد361، والكشف والبيان 68/3، والمحرر الوجيز 436/1، والبحر المحيط 481/2، والدر المصون 174/3.
(21) ينظر: العين 156/3، والزاهر 430/1، وتهذيب اللغة 347/4، و348، والإبانة في اللغة العربية 281/4.
(22) ينظر: الزاهر 430/1، والبحر المحيط 481/2.
(23) ينظر: تفسير الطَّبري 414/6، والأضداد 361، والزاهر 430/1.
(24) ينظر: تفسير الطَّبري 414/6، و417/9، والهداية إلى بلوغ النِّهاية 1013/2، و1539.
(25) ينظر: البحر المحيط 480/2.

AL-AASAR Journal
Quarterly *Research Journal*
www. al-aasar.com
Vol. 2, No. 3 (2025)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

(26) ينظر: الأضداد 361، والزاهر 430/1، وغريب القرآن للسجستاني 176.
(27) غريب القرآن للسجستاني 176.
(28) ينظر: الأضداد 361، والزاهر 429/1، وغريبُ الحديث للخَطَّابِيّ 234/3، وزاد المسير 389/1، والنِّهاية 326/4.
(29) ينظر: الأضداد 361، والزاهر 429/1، وغريب القرآن للسجستاني 176، والغريبين في القرآن والحديث 1749/6.
(30) ينظر: تفسير القرطبي 136/5.
(31) ينظر: الأضدَاد 361، والزَّاهر 429/1، ومعاني القرآن للنَّحَّاس 343/2، وإصلاح غلطِ المحدِّثِينَ 36، وشأن الدعاء 156.
(32) ينظر: باهر البرهان 293/1، وإيجاز البيان 192/1.
(33) ينظر: العين 8/6، وتفسير الطَّبري 406/5، و159/17، وتهذيب اللغة 219/10.
(34) ينظر: كتاب الأفعال لابن القوطية 19/1، وكتاب الأفعال لابن القطَّاع 22/1.
(35) ينظر: شرح التَّسهيل لابن مالك 457/2.
(36) ينظر: التفسير البسيط 257/5 و 258.
(37) ينظر: مفاتيح الغيب للرازي 223/8.
(38) ينظر: تفسير الطَّبَرِيّ 417/9.
(39) ينظر: تفسير الطبري 432/6، والبحر المحيط 489/2.
(40) ينظر: الأضداد 361، والزاهر 429/1، ومعاني القرآن للنحاس 342/2، والنِّهاية في غريب الحديثِ والأثر 326/4.
(41) ينظر: تفسير السمرقندي 215، والتفسير الوسيط 437/1، والبحر المحيط 489/2، ومنحة الباري 526/6.
(42) تهذيب اللغة 348/4.
(43) ينظر: إصلاحُ غَلَطِ المحدِّثِينَ 36، وغريبِ الحديث للخَطَّابِيّ 234/3.
(44) ينظر للقراءتين: السَّبْعَةُ 549، والتيسير 187، والوجيز 310، والكَنْز في القراءات العشر 625/2، ومعجم القراءات 56/8 و57.
(45) ينظر: معاني القرآن للفراء 392/2.
(46) ينظر: غريب القرآن 37.
(47) ينظر: الحجة لابن خالويه 303.
(48) ينظر: البحر المحيط 358/7، والدر المصون 328/9.
(49) آل عمران الآية: 33.
(50) صحيح البخاري 163/4.
(51) ينظر: الفصول المفيدة 142، والتَّصريح 232/1، وحاشية الصَّبَّان 379/3، والنحو الوافي 497/3.
(52) ينظر: التعريف والإعلام فيما أبهم في القرآن من الأسماء الأعلام 275، والصَّوَاعِقُ المرسَلَةُ 694/2، وتُحْفَةُ المودُود 127.
(53) ينظر: التعريف والإعلام فيما أبهم في القرآن من الأسماء الأعلام 276.
(54) ينظر: بصائر ذوي التَّمييزِ 78/6.
(55) ينظر: التعريف والإعلام فيما أبهم في القرآن من الأسماء الأعلام 275.
(56) ينظر: تفسير الرازي 356/26.
(57) الصَّافَّات الآية: 123.
(58) صحيح البخاري 129/2 رقم الحديث 1497، و124/5 رقم الحديث 4166، 6359، وصحيح مسلم 756/2 رقم الحديث 1078.
(59) ينظر: إعراب القرآن للنَّحَّاس 849.

(60) ينظر باهر البرهان 1220/2.

(61) ينظر: البحر المحيط 358/7، والدر المصون 328/9.

(62) ينظر: النكت والعيون 65/5، ومعجم القراءات 58/8.

(63) ينظر: التعريف والإعلام فيما أبهم في القرآن من الأسماء الأعلام 275.

(64) المؤمنون الآية:20.

(65) التين الآية: 2.

(66) ينظر: النكت والعيون 65/5.

(67) ينظر: البحر المحيط 358/7.

(68) ينظر: الكشَّافُ 229/5.

(69) ينظر: البحر المحيط 358/7.

(70) ينظر: الدر المصون 328/9.

(71) ينظر: تفسير الطَّبريّ 95/21، والبحر المحيط 358/7.

(72) ينظر: معاني القرآن للفراء 392/2.

(73) ينظر: تفسير الطَّبريّ 103/21.

(74) ينظر: باهر البرهان 1219/2.

(75) ينظر: الحجة للفارسي 229/4.

(76) ينظر: معاني القرآن للفراء 391/2.

(77) ينظر: معاني القرآن وإعرابه 312/4.

(78) ينظر: معاني القرآن للفراء 391/2، ومعاني القرآن وإعرابه 312/4، ومعاني القرآن للنَّحَّاس 56/6.

(79) ينظر: باهر البرهان 1220/2.

(80) ينظر: التبيان في إعراب القرآن 1093/2، والدر المصون 328/9.

(81) ينظر: غرائب التَّفسير وعجائب التأويل 984/2.

(82) ينظر: معاني القرآن للفراء 391/2 و392.

(83) ينظر: مجاز القرآن 172/2 و173، وإعراب القرآن للنَّحَّاس 849.

(84) ينظر: معاني القرآن وإعرابه 312/4.

(85) ينظر: إعراب القرآن للنَّحَّاس 850.

(86) ينظر: البحر المحيط 358/7.

(87) هو من الرَّجَز المشْطُورِ، ومنسوبٌ إلى حميد الأرقط، كما نُسِبَ إلى غَيْرِه. وعجزه: " ليس الإمامُ بالشَّحيح الملحدِ" وهو من شواهد الكتاب 371/2، ومعاني الزَّجَّاج 304/3، والأصول في النحو 122/2، والمحتسب 223/2، وأمالي الشَّجري 20/1، و397/2.

(88) ينظر: إعراب القرآن للنَّحَّاس 850.

(89) ينظر: مجاز القرآن 173/2.

(90) ينظر: أوضح المسالك 111/1 حاشية الشَّاهِد (37).

(91) ينظر: التعريف والإعلام فيما أبهم في القرآن من الأسماء الأعلام 276.

(92) ينظر: الكشاف 229/5.

(93) ينظر: الدُّرُّ المصُونَ 329/9.

Vol. 2, No. 3 (2025)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

(94) ينظر: المحتسب 224/2، والدر المصون 329/9، ومعجم القراءات 57/8.

(95) ينظر: الحجة لابن خَالَويه 303.

(96) ينظر: صحيح البخاري باب (وإنَّ إلياسَ لَمِنَ المرسلِينَ...) 164/4.

(97) ينظر: تفسير الرازي 353/26.

(98) ينظر: البحر المحيط 121/9.

(99) ينظر: الدر المصون 329/9.

(100) ينظر: معاني القرآن للفرَّاء 392/2.

(101) ينظر: إعراب القرآن للنَّحَّاسِ 850.

(102) باهر البرهان 1219/2-1221. وينظر: إيجاز البيان 703/2.

(103) ينظر: الكشاف 229/5.

(104) ينظر: الدُّرُّ المصُونَ 329/9.

(105) الصَّافَّات الآية: 181.

(106) ينظر: تفسير الطَّبري 103/21.

(107) ينظر: التعريف والإعلام فيما أبهم في القرآن من الأسماء الأعلام 276.

(108) ينظر: المحتسب 97/1، و 223/2.

(109) ينظر: معاني القرآن للفراء 391/2 و392، ومعاني القرآن وإعرابه 180/1.

(110) ينظر: معاني القرآن للفراء 391/2 و392، ومعاني القرآن وإعرابه 180/1.